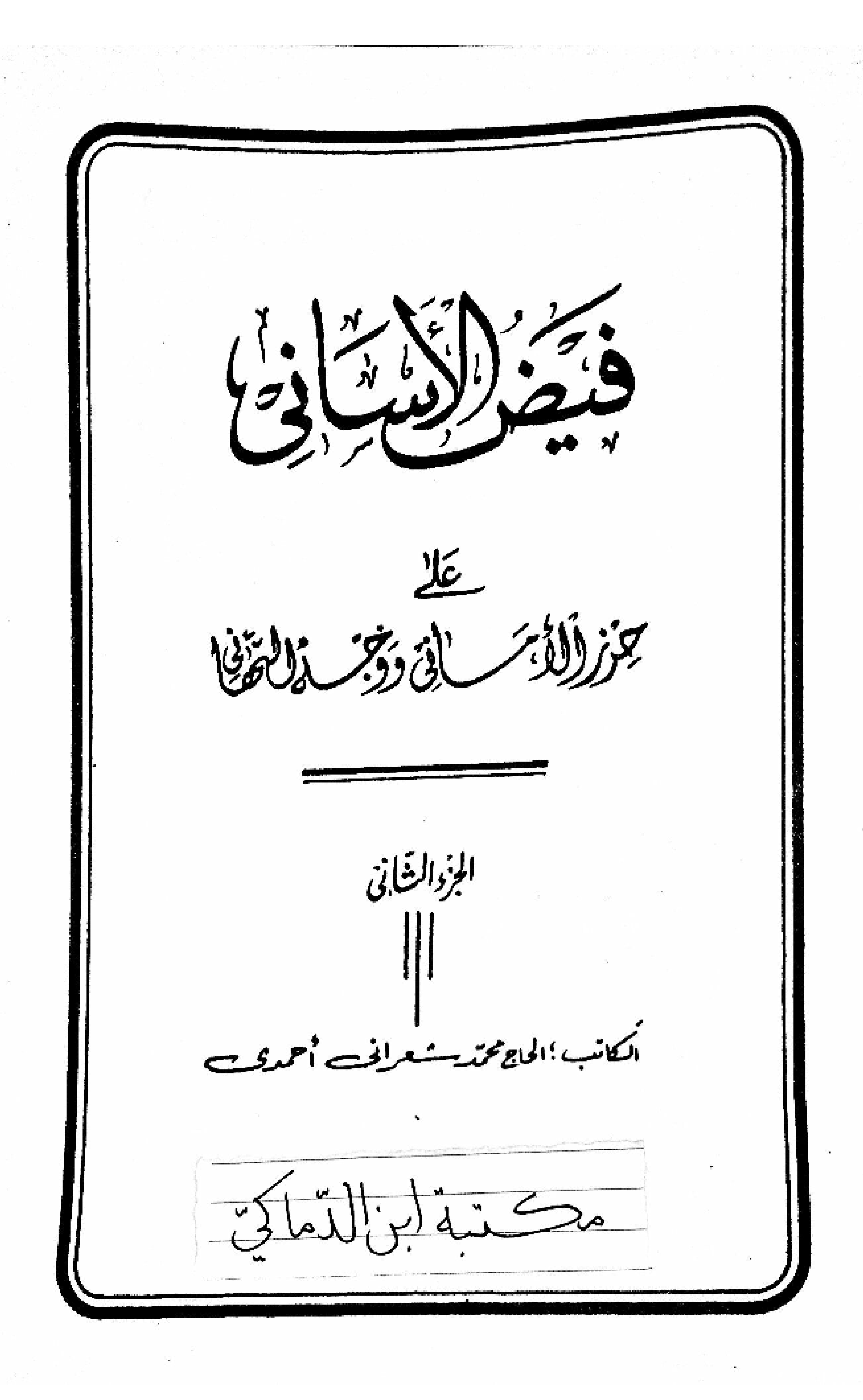

فيض الأماني
على
حرز الأماني ووجه التهاني
الجزء الثاني
الكاتب: الحاج محمد شعراني أحمدي
مكتبة ابن الدماكي

بَابُ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ

سَأَذْكُرُ أَلْفَاظًا تَلِيهَا حُرُوفُهَا ۞ بِالإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ تُرْوَى وَتُجْتَلَا

فَدُونَكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا ۞ وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ قُدْهُ مُذَلَّلَا

يعنى: وعد الناظم رحمه الله بذكر الفاظ يرتب أحكامها عليها وهي الكلمات التى تدغم اواخرها مثل (اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وقل) يتبع كل لفظ منها الحروف التى تدغم اواخر هذه الالفاظ فيها. وقوله (تروى) اي تروى بالاظهار والادغام (تجتلا) اي تكشف فى كتب القراآت. فخذ اذ فى بيتها وحروفها فى اوائل الكلم التى تليها ثم قده اليك منقادا بالتقييد التى تقدم ذكره كما اذا قيل اظهر لفلان فان الباقين يتعين لهم الادغام واذا قيل ادغم لفلان فان الباقين يتعين لهم الاظهار. او بالتقييد الآتى ذكره. ومعنى قده مذللا اي خذه مسهلا بسبب التقييد.

سَأُسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفُ مَنْ ۞ تُسَمَّى عَلَى سِيمًا تَرُوقُ مُقَبَّلَا

يعنى: قال الناظم رحمه الله سأذكر أسماء القراء ثم آتي بالواو. ثم آتي بعد الواو بحرف ومن سميت من القراء. فلذلك احتاج فى هذا الباب اذا ذكر القارئ المفصل بالرمز الى واوين فاصلتين الاولى بين القارئ والحروف والثانية بين المسائل (تسمو) تعلو (سيمًا) علامة (تروق) تفوق.

وَفِي دَالِ قَدْ أَيْضًا وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ۞ وَفِي هَلْ وَبَلْ فَاحْتَلْ بِذِهْنِكَ أَحْيَلَا

يعني ، اخبر الناظم ان اصطلاحه في دال قد وتاء التأنيث ولامي هل وبل كاصطلاحه في ذال اذ . فاحتل لفطنتك لما أخبرك بما رتبه من المعاني (احيل) كثير الحيل .

« ذِكْرُ ذَالِ إِذْ »

نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا   سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا

يعني : أوفى الناظم ما وعده في قوله سأذكر ألفاظا فقال مجيبا له نعم ثم أتى بإذ : وحروفها الستة وهي التاء والزاي والصاد والدال والسين والجيم المذكورة في اوائل الكلم من تمشت الخ وامثلتها على الترتيب . فالتاء اذ تبرأ واذ تخلق ونحوه . والزاي اذ زين واذ زاغت . والصاد واذ صرفنا والدال اذ دخلوا في الحجر وص والذاريات واذ دخلت والسين لولا اذ سمعتموه والجيم واذ جعلنا ونحوه .

فَإِظْهَارُهَا (أ) جْرَى (د) وَامَ (نَ) سِيمُهَا   وَأَظْهَرَ (رِ) يَّا (قَ) وْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا
وَأَدْغَمَ (ضَ) نْكًا وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ   وَأَدْغَمَ (مَ) وْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

يعني : اخبر الناظم أنّ نافعا وابن كثير وعاصما اظهروا ذال اذ عند حروفها الستة وهم المشار اليهم بالهمزة والدال والنون . وان الكسائي وخلادا أظهرا ذال اذ عند الجيم خاصة فتعين لهما الادغام في باقي الحروف . وهما المشار اليهما بالراء والقاف . واخبر ايضا ان خلفا ادغم الذال في التاء والدال فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية وادغم ابن ذكوان الذال في

الدال فقط فتعين له الاظهار عند الخمسة الباقية .

(توضيح) القراء في فصل ذال اذ على ثلاث مراتب . منهم من أظهرها عند حروفها الستة وهم نافع وابن كثير وعاصم . ومنهم من أدغمها في حروفها الستة وهما ابوعمرو وهشام . ومنهم من اظهرها عند بعضها وأدغم في بعضها وهم الكسائي . وخلاد وخلف وابن ذكوان . فاما الكسائي وخلاد فانهما اظهراها عند الجيم وادغماها فيما بقي . واما خلف فانه ادغم في التاء والدال واظهر عند ما بقي واما ابن ذكوان فانه ادغم في الدال واظهر عند ما بقي .

«ذِكرُ دالِ قَدْ»

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلاَ

يعني : اتى الناظم بدال قد وحروفها الثمانية وهي السين والذال والضاد والظاء والزاي والجيم والصاد والشين المذكورة في اوائل الكلم من سحبت الخ واشلتها على الترتيب فالسين نحو قد سألها والذال ولقد ذرأنا . والضاد نحو فقد ضل ضلالا والظاء نحو فقد ظلم نفسه والزاي نحو ولقد زينا والجيم قد جمعوا لكم والصاد نحو ولقد صدقكم الله والشين نحو قد شغفها حبا

فَأَظْهَرَهَا (نَ) جْمٌ (بَ) دَا (دَ) لَّ وَاضِحًا ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ

وَأَدْغَمَ (مُ) رْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلاَ

وَفِي حَرْفِ زَيَّنَّا خِلاَفٌ وَمُظْهِرٌ ... هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفَهُ مُتَحَمِّلاَ

يعني: اخبر الناظم ان عاصما وقالون وابن كثير اظهروا دال قد عند حروفها الثمانية وهم المشار اليهم بالنون والباء والدال. واخبر ان ورشا أدغم دال قد في الضاد والظاء فتعين له الاظهار فيما بقي. واخبر ان ابن ذكوان ادغم دال قد في الضاد والذال والزاي والظاء فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية. واختلف عن ابن ذكوان في قوله ولقد زينا السماء. فروى عنه الاظهار والادغام. واخبر ان هشاما اظهر لقد ظلمك. في ص. فتعين لهشام الادغام في السبعة الباقية.

«توضيح» القراء في دال قد على ثلاث مراتب. منهم من اظهرها عند حروفها الثمانية بلا خلاف وهم قالون وابن كثير وعاصم. ومنهم من ادغمها في حروفها الثمانية بلا خلاف وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي. ومنهم من اظهر عند بعضها وادغم في بعضها وهم ورش وابن ذكوان وهشام. أما ورش فإنه ادغم في الضاد والظاء واظهرها عند الستة الباقية. واما ابن ذكوان فانه اظهرها في السين والصاد والجيم والشين. وادغمها في الضاد والظاء والذال. واختلف عنه في الزاي. واما هشام فانه اظهر لقد ظلمك. في سورة ص. وادغم في السبعة الباقية. وفي الظاء في غير سورة ص.

«ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيثِ»

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ ... جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطِّلَا

يعني: أن الناظم بتاء التأنيث بقوله وأبدت وحروفها الستة وهي السين والثاء والصاد والزاي والظاء والجيم المذكورة في اوائل الكلم من سنا الخ.
وامثلتها عند السين انبتت سبع سنابل . والثاء كذبت ثمود . والصاد حصرت صدورهم . والزاي كلما خبت زدناهم . والظاء وانعام حرمت ظهورها والجيم كلما نضجت جلودهم .

فَأَظْهَارُهَا (دُ) رٌّ (نَـ) مَتْهُ (بُـ) دُورُهُ ۝ وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلَا
وَأَظْهَرَ (كَـ) هْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ۝ زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلِّلَا
وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ ۝ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا

يعني: اخبر الناظم ان ابن كثير وعاصما وقالون اظهروا تاء التأنيث عند حروفها الستة وهم المشار اليهم بالدال والنون والباء . واخبر ان ورشا ادغمها في الظاء خاصة فتعين له الاظهار عند الخمسة البواقي . واخبر ان ابن عامر اظهرها عند السين والجيم والزاي . واظهر هشام في لهدمت صوامع . ولابن ذكوان وجهان في قوله وجبت جنوبها . يعني الاظهار والادغام

«توضيح» القراء في تاء التأنيث على ثلاث مراتب . منهم من اظهرها عند حروفها الستة وهم عاصم وقالون وابن كثير ومنهم من ادغمها في جميع حروفها وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي . ومنهم من اظهرها عند بعضها وادغمها في بعضها وهما ورش وابن عامر . فاما ورش فانه ادغمها في الظاء فقط واظهرها عند الخمسة الباقية . واما ابن عامر فانه اظهرها

في السين والجيم والزاي وادغمها في الثاء والصاد والظاء الا ان

هشاما اظهر في قوله لهدمت صوامع . ولابن ذكوان وجهان في قوله تعالى

وجبت جنوبها يعني الاظهار والادغام .

ذِكْرُ لَامِ هَلْ وَبَلْ

أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ سَمِيرَ نَوَاهَا طَلْحُ ضُرٍّ وَمُبْتَلَا

يعني: ان الناظم يعلم هل وبل وحروفها الثمانية وهي التاء والثاء

والظاء والزاي والسين والنون والطاء والضاد المذكورة في أوائل

الكلم من تروى الخ . وامثلتها عند التاء بل تأتيهم والظاء بل ظننتم

والزاي بل زين والسين بل سولت لكم والنون بل نتبع والطاء بل

طبع الله والضاد بل ضلوا عنهم ؛ والثاء هل ثوب الكفار .

«تنبيه» ظاهر عبارة الناظم توهم ان كل واحدة تدغم في الثمانية

وليس كذلك : بل لام بل تدغم في سبعة وهي غير الثاء . ولام هل

تدغم في ثلاثة النون والتاء والثاء . (ولام بل تختص بخمسة الضاد

والطاء والظاء والزاي والسين . وتختص هل بحرف الثاء . ويشتركان

في حرفين النون والتاء) وقد نظم بعض الشراح على هذا التفصيل

الا بل وهل تروى نوى هل ثوى وبل سوى ظل ضر زائد طال وابتلا

فَأَدْغَمَهَا (رَ)اوٍ وَأَدْغَمَ (فَـ)اضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا

وَبَلْ فِي النِّسَا خَلاَّدُهُمْ بِخِلاَفِهِ ۞ وَفِي هَلْ تَرَى الإِدْغَامُ (حُ)بَّ وَحُمِّلاَ

وَأَظْهِرْ (لَ)دَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ ۞ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لاَزَاجِرًا هَلاَ

يعنى : اخبر الناظم ان الكسائي أدغم لام هل وبل فى حروفهما وهو المشار اليه بالراء . واخبر ان حمزة المشار اليه بالفاء ادغم فى الثاء والسين والتاء . واخبر ان خلادًا قرأ فى سورة النساء قوله تعالى بل طبع الله بالاظهار والادغام . واخبر ان اباعمرو المشار اليه بالحاء ادغم هل ترى من فطور بالملك وادغم فهل ترى لهم من باقية فى الحاقة . واخبر ايضا ان هشاما المشار اليه باللام اظهر فى النون والضاد . وعند التاء فى حرف واحد بالرعد وهو قوله تعالى ام هل تستوى الظلمات والنور

«توضيح» القراء فى لام هل وبل على ثلاث مراتب . منهم من ادغم فى الجميع وهو الكسائي وحده . ومنهم من اظهر الجميع وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم . ومنهم من ادغم فى البعض واظهر عند البعض وهم ابوعمرو وهشام وحمزة . اما ابوعمرو فانه ادغم هل ترى بالملك والحاقة خاصة واظهر عند البواقى . واما هشام فانه اظهر عند النون والضاد وعند التاء بالرعد خاصة وادغم فيما سوى ذلك . واما حمزة فانه ادغم فى الثاء والسين والتاء . وادغم خلاد بخلف عنه فى الطاء من قوله بل طبع الله فى النساء .

«إِتَّفَاقُهُمْ فِي إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَهَلْ وَبَلْ»

وَلَاخُلْفَ فِي ٱلْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ   وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا

يعنى: اخبر الناظم انه لاخلاف فى ادغام ذال اذ فى الذال والظاء نحو اذ ذهب واذ ظلموا . واخبر ايضا انه لاخلاف فى ادغام دال قد فى التاء والدال نحو قد تبين . وقد دخلوا .

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا   وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

يعنى: اخبر الناظم انه لاخلاف فى ادغام تاء التأنيث فى التاء والدال والطاء نحو فما ربحت تجارتهم واجيبت دعوتكما . وفآمنت طائفة .

ولاخلاف فى ادغام اللام من قل وبل وهل فى الراء واللام نحو قل ربي وقل للذين . وهل لكم وبل لا وبل ربكم .

وَمَا أَوَّلُ ٱلْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ   فَلَابُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

يعني : اخبر الناظم انه اذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الاول منهما وجب ادغامه فى الثانى سواء كان فى كلمة نحو يدرككم الموت او فى كلمتين نحو ومابكم من نعمة الا اذا كان من حروف المد فانه واجب الاظهار فيمد ولايدغم نحو آمنوا وعملوا . الذي يوسوس .

«بَابُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا»

وَإِدْغَامُ بَاءِ ٱلْجَزْمِ فِي ٱلْفَاءِ (قَـ)ـدْ (رَ)سَا   (حَـ)ـمِيدًا وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ (قَـ)ـاصِدًا وَ لَا

يعني: اخبر الناظم ان خلادا والكسائي واباعمرو ادغموا الباء المجزومة في الفاء. وهم المشار اليهم بالقاف والحاء والراء نحو اويغلب فسوف نؤتيه. وان تعجب فعجب. قال اذهب فمن تبعك. قال اذهب فان لك.
ثم اخبر ان خلادا له وجهان في قوله تعالى ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يعني الاظهار والادغام.

وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذٰلِكَ (سَـ) ـلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ (رَ) اعَوْا وَشَذَّا تَثَقُّلَا

يعني: اخبر الناظم ان اباالحارث المشار اليه بالسين ادغم اللام من يفعل اذا كان مجزوما في الذال من ذلك نحو ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. وجميع ما في القرآن ستة مواضع. وتعين للباقين الاظهار. واخبر ايضا ان الكسائي المشار اليه بالراء ادغم الفاء في الباء من نخسف بهم في سبأ. ثم اخبر انه شذ ادغام هذين الحرفين عند النحاة لا القراء. لان الشاذ عند القراء ما لم يتواتر.

وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا (شَـ) وَاهِدُ (حَـ) مَّادٍ وَأُورِثْتُمُوا (حَـ) ـلَا
(لَـ) ـهُ (شَـ) رْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ (طَـ) الَ بِالْخُلْفِ (يَـ) ـذْبُلَا

يعني: اخبر الناظم ان حمزة والكسائي المشار اليهما بالشين واباعمرو المشار اليه بالحاء ادغموا الذال في التاء في كلمتين احدهما اني عذت بربي بغافر والدخان وثانيهما فنبذتها. فتعين للباقين الاظهار. واخبر ايضا ان اباعمرو وهشاما وحمزة والكسائي المشار اليهم بالحاء واللام والشين ادغموا الثاء

في التاء في قوله اورثتموا بالاعراف والزخرف . فتعين للباقين الاظهار .

واخبر ايضا ان الدوري بخلف عنه المشار اليه بالطاء والسوسي المشار اليه بالياء

ادغما الراء المجزومة في اللام نحو قوله واصبر لحكم ربك . ان اشكرلي . ويغفر لكم .

وما اشبه ذلك . (يذبل) اسم جبل معروف .

وَيٰسِ اَظْهِرْ (ع) ن (ف) تًى (حَقٍّ) لَهُ (بَ) دَا وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

يعني ، أمر الناظم باظهار النون من يٰس عند الواو من والقرآن المشار اليهم

بالعين والفاء وحق والباء وهم حفص وحمزة وابن كثير و قالون وابو عمرو

ثم أمر باظهار النون من نٓ عند الواو من والقلم لهم ولورش بخلف عنه .

وتعين للباقين الادغام فيهما .

وَحِرْمِيُّ (نَـ) صْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا

يعني ، اخبر الناظم ان نافعا وابن كثير وعاصما وهم المشار اليهم بحرمي والنون

اظهروا الدال من هجاء صاد من كهيعص عند ذال ذكرُ . والدال عند الثاء من

قوله يرد ثواب . والثاء عند التاء من قوله لبثت اولبثتم . وتعين للباقين

الادغام فيهن .

وَطَسِّ عِنْدَ الْمِيمِ (فَـ) ازَ اتَّخَذْتُمُ اَخَذْتُمْ وَفِي الْاِفْرَادِ (عَـ) اشَرَ (دَ) غْفَلَا

يعني ، اخبر الناظم ان حمزة المشار اليه بالفاء اظهر النون من هجاء طسم

في اول الشعراء والقصص عند الميم فتعين للباقين الادغام . واخبر ايضا

ان حفصا وابن كثير المشار اليهما بالعين والدال اظهرا الذال في التاء

في قوله تعالى اتخذتم واخذتم ولتخذت ولتخذت . (دغفلا) من قولهم علم غفل اي خصب .

وَفِي ارْكَبْ (هُـ) دَى (بَـ) رٍّ (قَـ) رِيبٍ بِخُلْفِهِمْ (كَـ) مَا (ضَـ) اعَ (جَـ) ا يَلْهَثْ (لَـ) هُ (دَ) ارِ (جُـ) هَّلَا

وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةْ فَقُلْ يُعَذِّبْ (دَ) نَا بِالْخُلْفِ (جَـ) وْدًا وَمُوبِلَا

يعني : أخبر ان اظهار الباء عند الميم من يا بني اركب معنا للمشار اليهم بالهاء والباء والقاف وهم البزي وقالون وخلاد بخلف عنهم اي لكل منهم الاظهار والادغام . وان المشار اليهم بالكاف والضاد والجيم وهم ابن عامر وخلف وورش اظهروا الباء عند الميم من اركب معنا بلاخلاف فتعين للباقين الادغام . واخبر ايضا ان المشار اليهم باللام والدال والجيم وهم هشام وابن كثير وورش وقالون بخلف عنه اظهروا الثاء عند الذال في قوله : يلهث ذلك وتعين للباقين الادغام . واخبر أيضا ان ابن كثير بخلف عنه وورش بلاخلاف وهما المشار اليهما بالدال والجيم اظهرا الباء عند الميم من يعذب من يشاء بالبقرة وتعين للباقين الادغام . محققة « يعذبْ من بالجزم : الحرميان والبصري والاخوان . والباقون بالرفع .

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ ادْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

يعني : اخبر الناظم ان جميع القراء السبعة ادغموا التنوين والنون الساكنة المتطرفة في اللام والراء من غير غنة . نحو هدى للمتقين وثمرة رزقا ولكن -

مكتبة دار الزمان

لايعلمون ومن ربهم .

وَكُلٌّ بِيَنْمُو اَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

يعني : اخبر الناظم ان القراء السبعة أدغموا النون الساكنة والتنوين في حروف ينمو الا اذا كانا في كلمة فيظهر . وأخبر ان خلفا قرأ بإدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء بغير غنة .

وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا

يعني: أمر الناظم باظهار النون الساكنة لكل القراء عند الياء والواو اذا جاءت النون قبلهما في كلمة واحدة نحو الدنيا وبنيان وقنوان وصنوان مخافة ان يشبه المضاعف في حال كونه ثقيلا .

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرَا أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا

يعني : أخبر الناظم ان القراء السبعة أظهروا التنوين والنون الساكنة في حروف الحلق مطلقا اي سواء كان ذلك في كلمة اوفي كلمتين . وهي الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين المذكورة في اوائل كلمات الاهاج الخ .

وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

يعني: أخبر الناظم ان النون الساكنة والتنوين يقلبان ميما عند الباء لجميع القراء نحو من بعدهم وصم بكم . واخبر ايضا ان النون الساكنة والتنوين يخفيان مع بقاء الغنة عند باقي الاحرف التي جملتها خمسة عشر . وهي المذكورة في اوائل كلمات البيت الآتي :

(تلا ثم جادرذ كازاد سل شذا مفاضاع حاب ظل فز قرب كلا)

(بَابُ الفَتْحِ وَالإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ)

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالا ذَوَاتِ اليَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

يعني: اخبر الناظم ان حمزة والكسائي أمالا ذوات الياء أي كل ألف منقلبة عن ياء من الاسماء والافعال نحو موسى وهدى.

وَتَثْنِيَةُ الأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا

مقصودا

يعني: اخبر الناظم أنه تكشف لك ذوات الواو من ذوات الياء بالتثنية أي انك اذا ثنيت الاسم الذي فيه الالف فان ظهرت في التثنية بياء املتها وان ظهرت واوا لم تمل. وكذلك اذا وجدت في الفعل الفا ورددته الى نفسك فان ظهرت واوا لم تمل وان ظهرت ياءا املتها.

هُدَى وَاشْتَرَاهُ وَالهَوَى وَهُدَاهُمُ وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الكُلِّ مَيَّلَا

يعني: أتى الناظم بمثالين في الافعال وهما هدى واشترى تقول هديت واشتريت. ومثالين في الاسماء وهما الهوى وهداهم تقول هويان وهديان. فعلمنا من هذه الامثلة ان الالف لابد ان تكون لاما في الاسماء والافعال. ثم انتقل الى الاصل الثاني فقال (وفي الف التأنيث)

يعني ان حمزة والكسائي أمالا ألفات التأنيث.

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا

يعني: اخبر الناظم وجود الف التأنيث في موزون فعلى ساكنة العين-

كيف جرت بضم الفاء وفتحها وكسرها نحو الدنيا والتقوى والذكرى .

وفى موزون فعالى بضم الفاء وفتحها نحو سكارى واليتامى .

وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى   مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالَا وَقُلْ بَلَى

يعنى : أخبر الناظم ان حمزة والكسائى أمالا كل اسم مستعمل فى الاستفهام وهو أنى شئتم ونحوه وهي ثمانية وعشرون موضعا . ومتى وعسى وبلى حيث وقعن .

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا   زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

يعنى : اخبر الناظم ان حمزة والكسائى أمالا كل الف متطرفة كتبت فى المصحف العثمانى ياء فى الاسماء والافعال غير (لدى وزكى والى وحتى وعلى)

وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ   مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

يعنى : اخبر الناظم ان حمزة والكسائى أمالا كل الف هو لام الكلمة منقلب عن واو فى الفعل والاسم الزائدين على ثلاثة احرف فصار رباعيا او اكثر نحو قد افلح من زكاها . فلما انجاهم . واذا ابتلى ابراهيم ربه .

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ   وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِي مُمِيلَا

يعنى : اخبر الناظم ان حمزة والكسائى اما لا أحيا اذا كان قبلها واو . وكذلك ويحيى ونحيي . واخبر ايضا ان الكسائى فقط انفرد بامالة ما سوى ذلك نحو فاحياكم وثم احياكم ونحوهما .

وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا
وَمَحْيَاهُمُو أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا

يعني: اخبر الناظم ان الكسائي انفرد بامالة رؤياي والرؤيا ومرضات كيفما أتى؛ وكذلك خطايا ومحياهم بالجاثية وحق تقاته بآل عمران وقد هدان بالانعام. واما قوله تعالى قل انني هداني الذي في اخر السورة فهو ممال لحمزة والكسائي معًا.

وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَا
وَفِيهَا وَفِي طٰسِينَ آتَانِيَ الَّذِي أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا

يعني: اخبر الناظم ان مما انفرد به الكسائي امالة وما انسانيه الا الشيطان بالكهف ومن عصاني فانك غفور رحيم بابراهيم. واوصاني بالصلاة والزكاة بمريم. وآتاني الكتاب بمريم. وقوله فما آتاني الله خير بالنمل. فهذه خمسة افعال امالها الكسائي دون حمزة.

وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَى وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا

يعني: اخبر الناظم ان مما انفرد بامالته الكسائي ايضا تلاها وطحاها في سورة والشمس وسجى في سورة والضحى. ودحاها في سورة والنازعات.

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الـ قُوَى فَأَمَالَاهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَا

يعني: اخبر الناظم ان هذه الكلم الاربع قد اتفق حمزة والكسائي على امالتها وهي من ذوات الواو. وهي والشمس وضحاها. والضحى والربا. وشديد القوى.

وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلاَ

يعني: اخبر الناظم ان حفص الدوري عن رواية علي الكسائي انفرد بامالة رؤياك من قوله تعالى: لا تقصص رؤياك. واحسن مثواي بيوسف. ومحياي بالانعام ومشكاة بالنور. وفمن اتبع هداي بطه وفمن اتبع هداي بالبقرة.

وَمِمَّا أَمَالاَهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا ... بِطَهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلاَ

وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى ... وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ ... ـمَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَلاَ

يعني: اخبر الناظم أن من جملة ما اتفق حمزة والكسائي على امالته على الأصول المتقدمة رؤس الآي من احدى عشرة سورة: وهي طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والضحى والليل والعلق.

رَمَى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الإِسْرَاءِ ثَانِيًا ... سُوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلاَ

يعني: اخبر الناظم ان حمزة والكسائي وشعبة المشار اليهم بصحبة أمالوا ولكن الله رمى بالانفال وفهو في الاخرة أعمى (ثاني الاسراء) وفي الوقف مكانا سوى بطه وان يترك سدى في القيامة. وقوله تسبلا اي أبيح.

وَرَاءُ تَرَاءَى (فَـ)ازَ فِي شُعَرَائِهِ ... وَأَعْمَى فِي الإِسْرَا (حُـ)كْمُ (صُحْبَةٍ) أَوَّلاَ

يعني: اخبر الناظم ان حمزة المشار اليه بالفاء امال الراء من تراء الجمعان.

واخبر ايضا ان اباعمرو المشار اليه بالحاء وحمزة والكسائي وشعبة المشار اليهم بصحبة أمالوا اعمى اول موضعي الاسراء.

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ (شَـ) اعَ (حُـ) كْمًا وَحَفْصُهُمْ   يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا

يعني: اخبر الناظم ان حمزة والكسائى واباعمرو المشار اليهم بالشين والحاء اما لوا الالف الذي وقع بعد الراء من الالفات المتقدم ذكرها اعني مما انقلب عن الياء او كان للتأنيث او للالحاق نحو القرى وقد نرى واسرى وذكرى وبشرى . ثم اخبر ان حفصا يتابعهم فى امالة مجراها فى هود ولم يمل غيره .

نَأَى (شَـ) رْعُ (يُـ) مْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ   فِي الِاسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ (ضَـ) وْءُ (سَـ) نًا (تَـ) لَا

يعني: اخبر الناظم ان حمزة والكسائى والسوسى بخلف عنه اما لوا الالف من ونأى بجانبه فى فصلت وهم المشار اليهم بالشين والياء ؛ واخبر ايضا ان شعبة وهؤلاء المتقدم ذكرهم اما لوا الالف من ونأى فى الاسراء مع الخلاف للسوسى . واخبر ايضا ان امالة النون من ونأى فى السورتين للمشار اليهم بالضاد والسين والتاء . وهم خلف وابو الحارث والدوري على

إِنَاهُ (لَـ) هُ (شَـ) افٍ وَقُلْ اَوْ كِلَاهُمَا   (شَـ) فَا وَلِكَسْرٍ اَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلَا

يعني: اخبر الناظم ان هشاما وحمزة والكسائى اما لوا الالف من ناظرين اناه وهم المشار اليهم باللام والشين . واخبر ايضا ان حمزة والكسائى المشار اليهما بالشين اما لا الالف من قوله او كلاهما فلا تقل لهما اف . لوجود الكسرة اولا نقلا به عن ياء .

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا   كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

يعني: اخبر الناظم ان ورشا قرأ ذا الراء من ذوات الياء (بين بين) يعني التقليل نحو القرى والذكرى وبشرى. واخبر ايضا ان ورشا عنه خلاف في قوله: ولو أراكهم كثيرا. وما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال مما ليس فيه راء نحو أعمى ورمى.

وَلَكِنْ رُؤُسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا   لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمِّلَا

يعني: اخبر الناظم ان ورشا قلل رؤس الاي في الاحدى عشرة سورة التي تقدم ذكرها بلا خلاف إلا ما وقع فيه بعد الالف هاء مؤنث فيجري حكم ما سواها. وهو ان يفتح ما كان ذوات الواو قولا واحدا نحو عفا وشفا. ويقلل ما كان من ذوات الياء وقبل الفه راء قولا واحدا نحو ترى. ويقرأ بالوجهين ما كان من ذوات الياء وليس قبل الفه راء نحو هدى. والله اعلم.

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا   تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

يعني: اخبر الناظم ان اباعمرو البصري قلل ما كان على وزن فعلى مثلث الفاء نحو تقوى واحدى ودنيا. واخر آي السور الاحدى عشرة المتقدم ذكرها كيف أتت من وجود الضمير المؤنث فيها وعدمه نحو بناها وطحاها وسوى الاما وقع فيه الراء من فعلى مثلث الفاء واخر اي السور المذكورة نحو أسرى وذكرى وبشرى وتحت الثرى فانه أماله ابوعمرو امالة محضة.

وَيَاوَيْلَتَى أَنَّىٰ وَيَاحَسْرَتَىٰ (طـ) سَوَوَا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَىٰ الْعُلَا

يعني : اخبر الناظم ان الدوري قلل ياويلتى وانى الاستفهامية وياحسرتى وياسفى. وعن غير الدورى قس هذه الكلمات على أشباهها من ذوات الياء فأملها لحمزة وعلي ووجهان لورش والباقون بالفتح .

وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا شَاءَ جَاءَ وَزَادَ (فُـ) ـزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ (صُحْبَةٌ) بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا

يعني : أمر الناظم بالامالة فى هذه الافعال وهي (خاب وخاف وطاب وضاق وحاق وزاغ وشاء وجاء وزاد) للمشار اليه بالفاء وهو حمزة وشرط ما اميل منها ان يكون ثلاثيا ماضيا سواء اتصل به ضمير اولحقته تاء التأنيث اوتجرد عن ذلك . واستثني من ذلك واذ زاغت الابصار بالاحزاب وام زاغت عنهم الابصار فى ص فقرأهما بالفتح لاغير . وأخبر الناظم ان ابن ذكوان امال جاء وشاء وفزادهم بالبقرة بلاخلاف وامال بخلف عنه ما بقي في القرآن من لفظ زاد . واخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة وعلى وشعبة امالوا بل ران .

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ (تُـ) ـدْعَى (حَـ) ـمِيدًا وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا

يعني : اخبر الناظم ان الدورى على وابا عمرو والبصرى المشار اليهما بالتاء والحاء امالا كل الف قبل راء مكسورة فى طرف الكلمة نحو ابصارهم والدار

والجار وجارك وكفار وكذلك ما ماثلها

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ
بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ
وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ وَمَعْهُ فِي الْ ... بَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلاَ

يعني: امر الناظم بامالة الكافرين (المعرف) وكافرين (المنكر) حال كونهما بالياء لابي عمرو والدوري. واخبران الكسائي وابن ذكوان وشعبة وابا عمرو وقالون امالوا جرف هار بخلاف عن ابن ذكوان وهم المشار اليهم بالراء والميم والصاد والحاء والباء: واخبر ايضا ان الدوري على المشار اليه بالتاء امال قوما جبارين بالمائدة وجبارين بالشعراء والجار ذي القربى والجار الجنب واخبران ورشا يقلله في جميع الباب وبالوجهين عنه في جبارين والجار. ثم اخبران حمزة وافق ورشا على التقليل في البوار والقهار. والله اعلم

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ ... كَالاَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلاَ

يعني: اخبر الناظم ان البصري والكسائي المشار اليهما بالحاء والراء اما لا ما اجتمع فيه راءان (راء قبل الالف وراء بعدها مكسورة متطرفة) كالابرار والاشرار. ثم اخبران التقليل في ذلك لورش وحمزة المشار اليهما بالجيم والفاء

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ
وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو ... نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِ تَمَثَّلاَ

يعنى اخبر الناظم ان الدورى على المشار اليه بالتاء امالـ انصاري الى الله بآل عمران والصف . وسارعوا فى الـ عمران والحديد . ونسارع لهم فى الخيرات والبارئ المصور و فتوبوا الى بارئكم وعند بارئكم . واذانهم المجرورة وهو سبعة مواضع بالبقرة والانعام والاسراء وموضعي الكهف وبفصلت ونوح . وطغيانهم فى خمسة مواضع بالبقرة والانعام والاعراف ويونس والمؤمنون ويسارعون فى سبعة مواضع موضعات بآل عمران وثلاثة بالمائده والانبياء والمؤمنون وفى اذاننا بفصلت والجوارى فى ثلاثة مواضع بالشورى والرحمن والتكوير .

يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ... ضِعَافاً وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ (قَـ)ـوَّلاَ

بِخُلْفٍ (ضَـ)ـمَمْنَاهُ مَشَارِبُ (لَـ)ـامِـعٌ ... وَآنِيَةٌ فِي هَلْ أَتَاكَ (لِـ)أَعْـدِلاَ

وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِـدٌ ... وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ (حُـ)ـصِّـلاَ

يعنى اخبر الناظم ان للدورى على وجهين فى يوارى سوأة اخيه . فاوارى سوأة أخى بالعقود (المائدة) واخبران خلاد المشار اليه بالقاف امال بخلف عنه فى قوله تعالى ضعافا بالنساء وانا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك . وانا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك وكلاهما بالنمل . واخبران خلفا المشار اليه بالضاد امالها بلا خلاف .

واخبران هشاما المشار اليه باللام امالـ ومشارب افلا يشكرون . وقوله انية فى هل اتاك وقوله الكافرون وعابدون وعابد . ثم اخبران لفظ الناس

المجرور اماله ابوعمرو بخلف عنه والترتيب ان يقرأ بالاماله للدوري

وبالفتح للسوسي

حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ اِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ　　حِمَارِ وَفِي الْاِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا　　يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

يعني اخبر الناظم ان ابن ذكوان امال بخلف عنه في قوله وانظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن بعد اكراههن بالنور والاكرام في موضعين بالرحمن والمحراب وعمران حيث وقع. وامال بلا خلاف في المحراب المجرور وهو موضعان (قائم يصلي في المحراب. بآل عمران وعلى قوله من المحراب)

وَلَا يَمْنَعُ الْاِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا　　اِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلَا

يعني اخبر الناظم ان الاسكان في الوقف (العارضي) لايمنع امالة كل الف اميلت في الوصل لاجل كسرة متطرفة بعدها سواء كانت امالة كبرى او صغرى نحو من النار.

وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي اُصُولِهِمْ　　وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا

كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى　　الَّتِي مَعْ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

يعني امر الناظم بالوقف قبل السكون بما في اصول السبعة من الفتح والامالة والتقليل نحو اتينا موسى الهدى اذا وقفت على موسى املت الف موسى لحمزة والكسائي والتقليل لابي عمرو وورش والفتح للباقين وهذا مثال ماليس فيه راء. ومثال مافيه الراء: القرى التي وذكرى الدار.

مذاهبهم في الراءات

فاذا وقفت على القرى وذكرى امالت لابي عمرو وحمزه والكسائي والتقليل لورش والفتح للباقين . واعلم ان لورش في مثل ذكرى الدار ترقيق الراء في الوقف والوصل على قاعدته لاجل كسر الذال ولا يمنع من ذلك سكون الكاف وكلهم قرءوا بالفتح في الوصل الا السوسي المشار اليه بالياء فله وجهان الفتح والامالة .

وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفًا وَرَقَّقُوا   وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

يعني اخبر الناظم انه حكى في اللفظ المنون وقفا (الاسم المقصور) للناس ثلاث مذاهب المذهب الاول فتح جميع ما جاء من ذلك مطلقا (سواء كان في موضع رفع او نصب او جر .) والمذهب الثاني الامالة في الانواع الثلاثة . والمذهب الثالث امالة المجرور والمرفوع وفتح المنصوب . والاصح الاقوى ان حكمه حكم ما تقدم (تماثل لمن مذهبه الامالة)

مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ   وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَتَتْرًا تَزَيَّلَا

يعني اخبر الناظم ان لفظ مسمى ومولى وقع كل واحد منهما في القران مرفوعا ومجرورا فمثال المرفوع واجل مسمى عنده ويوم لا يغني مولى . ومثال المجرور الى اجل مسمى وعن مولى . ومثال المنصوب غزا وتترا . اما غزا فانه خبر كان (او كانوا غزا) وتترا في موضع نصب على الحال (ثم ارسلنا رسلنا تترا) ولا يدخل تترا في هذه الامثلة الا على قراءة ابي عمرو خاصة . فاما حمزه والكسائي فلا خلاف عنهما في امالته لانهما لا ينونانه . وكذلك ورش لا خلاف عنه في تقليله

بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِي فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا
أَوِ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا
لِعِبْرَةٍ مِائَةٍ وِجْهَةٍ وَلَيْكَةٍ وَبَعْضُهُمْ ... سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِي مَيَّلَا

يعني اخبر الناظم ان امالة الكسائي توجد في هاء التأنيث وما قبلها حال الوقف مالم يكن قبلها حرف من احرف العشرة ويجمعها (حق ضغاط عص خظا) فلا تمال نحو النطيحه والحاقه وقبضة وبالغة والصلاة وبسطة والقارعة وخصاصة والصاخة وموعظة لامتناعها فيها، واخبر ايضا انه اذا وقع احد الحروف الاربعة (أكهر) قبل هاء التأنيث ساغت الامالة في ذلك اذا كانت قبل هذه الحروف ياء ساكنة او كسرة ولو حال بينها وبين الكسرة حاجز نحو لعبرة ومائة ووجهة وليكة. وفهم من ذلك ان الحكم مع الخمسة عشرة الباقية الامالة بلا خلاف ويجمعها قولك (فجثت زينب لذود شمس) نحو مبثوثة.

وبعض المشايخ من اهل الاداء ميل للكسائي جميع الحروف قبل هاء التأنيث مطلقا من غير استثناء سوى الالف نحو الصلاة والنجاة فلا تمال الهاء في شيء من ذلك

«بَابُ الرَّاءَاتِ»

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

يعني اخبر الناظم ان ورشا رقق كل راء ساكنة او متحركة قبلها ياء ساكنة

او كسرة متصلة بها نحو خبير. خبيرا. يبشرهم. سراجا وشبه ذلك.

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ‌‌ سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

يعني اخبر الناظم ان الساكن الحائل بين الكسرة والراء لم يعد فاصلا ولا حاجزا نحو الشعر والسحر والذكر الا ان يكون الساكن حرف الاستعلاء غير الخاء فيفخم نحو امرهم وفطرة ويرقق ان كان خاء نحو اخراجهم واخراجا.

وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ‌‌ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا

يعني اخبر الناظم ان ورشا يفخم الراء في الاسم الاعجمي نحو ابراهيم واسرائيل وعمران وفي ارم وفي حال تكريرها نحو ضرار ومدرارا وفرارا.

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ ‌‌ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا

يعني اخبر الناظم ان ما كان وزنه فعلا نحو ذكرا وسترا وصهرا وحجرا فيه لورش وجهان (التفخيم والترقيق) ولكن التفخيم فيه اشهر عن الاكابر من اصحاب ورش

وَفِي شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ ‌‌ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبَّلَا

يعني اخبر الناظم ان جميع اصحاب ورش نقلوا عنه في قوله تعالى انها ترمي بشرر ترقيق الراء الاولى لاجل كسرة الراء الثانية وهذا خارج عن الاصل المتقدم واخبر ايضا ان بعض اهل الاداء تقبل التفخيم في حيران. فحصل فيه وجهان لورش الترقيق والتفخيم

وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ ‌‌ مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقَّلَا

يعني اخبر الناظم ان في الراء عن ورش مذاهب غير ما ذكرته وهو مذهب اهل-

القيروان وغيرهم كتفخيم حصرت صدورهم وعشرون واجرامي وسراعا
واخبرانها شاذة

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ   إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا

يعني اخبر الناظم ان القراء السبعة رققوا باتفاق كل راء ساكنة لغير الوقف
قبلها كسرة لازمة متصلة وليس بعدها حرف استعلاء نحو شرعة ومرية .

وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ   لِكُلِّهِمِ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا
وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ   بِفِرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

يعني اخبر الناظم ان كل راء مفتوحة او مضمومة في اصل ورش اوراء ساكنة في
اصل السبعة تقدمها سبب الترقيق واتى بعدها احد حروف الاستعلاء المجموع
في قوله "قظ خص ضغط" فانها تفخم لكل القراء . نحو فراق وقرطاس
واخبر ان القراء السبعة جرى بينهم الخلاف في قوله فكان كل فرق كالطود العظيم
فمنهم من فخم الراء فيه لوقوع الحرف الاستعلاء بعدها ومنهم من رققها
لانكسار الحرف .

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ اَوْ مُنْفَصِلٍ   فَفَخِّمْ فَهٰذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا

يعني اخبر الناظم انه تفخم الراء الواقعة بعد كسر عارض وهو نوعان
احدهما ما كسر لالتقاء الساكنين نحو وان امرءة . والثاني ان يبتدأ بهمزة الوصل
نحو امرأت العزيز . اوكسر منفصل وهو ضربان احدهما ان تكون الكسرة
في كلمة والراء في اخرى نحو بامر ربك والثاني ان يتقدمها لام الجر او باؤه نحو

لرسول . وبرازقين .

وَمَا بَعْدَهُ كَسْرًا أَوِ الْيَا فَمَالَهُمْ   بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيُمْثَلَا

يعني اخبر الناظم ان الكسرة والياء يوجبان الترقيق اذا كانا قبل الراء . فاما اذا وقعا بعد الراء نحو يرجعون و مريم وشبه ذلك فانهما لا يوجبان الترقيق ويفخم ذلك كله على الاطلاق . وقد رقق بعضهم واعتمد مع ضعف الرواية على القياس .

وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ   فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلَا

يعني اخبر الناظم انه ليس للقياس مدخل في القراءة فلذلك امرنا ان نأخذ ما فيه الرضا . يعني ما ذكره من التفخيم في جميع ذلك عن اشياخه الذين تكفلوا بنقله .

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ   وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلَا
وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهَا   تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا
أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ   كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا

يعني اخبر الناظم ان الراء المكسورة لا خلاف في ترقيقها في الوصل نحو دسر واخبر ان السبعة وقفوا على الراء المكسورة بالتفخيم نحو مطر و دسر لانفتاح ما قبلها او انضمام ما قبلها . ولكن الراء المفتوحة او المضمومة ترقق بعد الكسرة وقفا نحو مقتدر . فلا ناصر . او كان قبلها حرف ممال فانها ترقق نحو القهار او وقع قبلها ياء ساكنة فانها ترقق ايضا نحو الخبير .

واخبر ايضا بحكم الراء اذا وقف عليها بالروم فان كانت في الوصل مفخمة فخمت وان كانت في الوصل مرققة رققت في الوقف بالروم .

وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ ... عَلَى الأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلَا

يعني اخبر الناظم ان ما عدا ذلك مفخم على الاصل وهذا المعنى معروف بطريق الضدية لان الترقيق ضد التفخيم . وقد تقدم ان الاصل في الراءات التفخيم فكن عاملا به

"بَابُ اللَّامَاتِ"

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

يعني اخبر الناظم ان ورشا غلظ اللام المفتوحة اذا جاء قبلها احد ثلاثة احرف وهي الصاد والطاء والظاء وكانت هذه الاحرف مفتوحة او ساكنة نحو على صلاتهم . واصلحوا . طلبا . مطلع الفجر . طلقتكن . ظل . فيظللن

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

يعني اخبر الناظم ان ما حالت الالف فيه بين الطاء واللام او بين الصاد واللام نحو فطال عليهم . وفصالا لاعتراض فان في ذلك خلافا بين اهل الاداء فذهب بعضهم الى الترقيق وذهب بعضهم الى التفخيم . وكذلك اللام المفتوحة الواقعة طرفا ووليها احد الاحرف الثلاثة نحو يوصل وبطل وظل . وسكنت في الوقف فان فيها وجهين التفخيم والترقيق والمفخم افضل .

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ   وَعِنْدَ رُؤُسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا

يعني : اخبر الناظم ان اللام المفتوحة اذا اتى قبلها ما يوجب تفخيمها واتى بعدها الف منقلبة عن ياء نحو لا يصلاها فان فيها وجهين وتفخيمها افضل ان لا ان تقع في رأس اية من اي السور الاحدى عشرة المذكورة فالترقيق أفضل .

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ   يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ   فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَفَيْصَلَا

يعني : اخبر الناظم ان كل القراء اتفقوا على ترقيق اللام من اسم الله اذا وقع بعد كسرة نحو بسم الله . واجمعوا على تفخيمها بعد الفتحة والضمة نحو قال الله وقالوا اللهم . وذلك في حال الوصل والفصل .

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

وَالْاِسْكَانُ اَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ   مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

وَعِنْدَ اَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ   مِنَ الرَّوْمِ وَالْاِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا

يعني: أخبر الناظم ان الاسكان اصل الوقف. وانما كان اصل الوقف السكون لأن الوقف ضد الابتداء الثابت له الحركة . وعند ابي عمرو والكوفيين بالوقف من الروم والاشمام طريق حسن . والباقون لم يأت عنهم في الروم والاشمام نص

وَاَكْثَرُ اَعْلَامِ الْقُرْاٰنِ يَرَاهُمَا   لِسَائِرِهِمْ اَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا

يعني : اخبر الناظم ان اكثر الائمة من اهل الاداء يراهما (الروم والاشمام) لسائر القراء السبعة .

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفًا ... بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا

يعني: أخذ الناظم يبين حقيقة الروم، فقال هو أن تسمع المحرك بصوت خفي في الوقف حتى يدركه الأعمى بحاسة سمعه.

وَالِاشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا ... يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

يعني: أخبر الناظم أن الاشمام هو أن تطبق شفتيك بعد تسكين الحرف بلا صوت، وحقيقته أن تجعل شفتيك على صورتهما اذا نطقت بالضمة فلذلك لا يدركه الأعمى لأنه لرؤية العين.

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ... وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ ... وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلَا

يعني: اخبر الناظم ان فعل الاشمام وارد في الضم والرفع فقط وان فعل الروم وارد في الضم والرفع والكسر والجر. ولم ير الروم في الفتح والنصب أحد من القراء. وان امام النحو سيبويه استعمل الروم في الحركات الثلاث.

وَمَا نَوَّعَ التَّحْرِيكُ إِلَّا لِلَازِمٍ ... بِنَاءٍ وَإِعْرَابٍ غَدَا مُتَنَقِّلَا

يعني: اخبر الناظم ان التحريك اما حركة البناء اللازمة واما حركة الاعراب المتنقلة من رفع الى نصب او الى جر. ومثال حركة البناء نحو من قبلُ ومن بعدُ. ومثال حركة الاعراب نحو قال الملأُ وان الملأَ والى الملإِ. وأخبر ان حكمها واحد في دخول الروم والاشمام وفي المنع منهما او من احدهما.

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ ... وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

يعني: اخبر الناظم ان الروم والاشمام لا يدخلان في هاء التأنيث ولا في ميم الجمع ولا في الشكل العارض نحو رحمة. وعليهم. ومن يشإ الله.

وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا ... وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلَا
أَوْ أُمَّاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ ... يَرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا

يعنى اخبر الناظم ان هاء الضمير (وهى هاء الكنايه) التى سبق لها باب اختلف اهل الاداء فى الوقف عليها. فابى قوم الروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم اوكسر نحو يعلمه الله. وما هو بمزحزحه. او يكون قبلها واو وياء نحو عقلوه. وفيه. وبعضهم يرى جواز الروم والاشمام فى هاء الضمير حيث كان اي على اي حالة وجدت.

« بَابُ الْوَقْفِ عَلَى رُسُومِ الْخَطِّ »

وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ ... عَنَوْا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الِابْتِلَا
وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَابْنِ عَامِرٍ ... وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ أَنْ يُفَصَّلَا

يعنى اخبر الناظم انه روي عن نافع وابى عمرو والكوفيين الاعتناء بمتابعة صورة خط المصحف فى الوقف وفعل ذلك شيوخ الاداء لابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية. واخبر بقوله وما اختلفوا الخ. اشار الى ان بعض السبعة يخالف الرسم فى بعض المواضع. ومداره على معرفة الحذف والاثبات فى الياء والواو والالف وعلى معرفة الموصول والمقطوع من الكلم.

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ (حَقًّا) رِضًا وَمُعَوِّلَا

يعنى امر الناظم (فيما كتبت هاء التانيث بالتاء) ان يوقف بالهاء للمشار اليهم بحقا والراء. وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائى. ويوقف للباقين بالتاء.

وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلَاتَ لِرِ مَا مِيهَاتَ هِ هَادِيهِ رُفَلَا

يعنى امر الناظم بالوقف بالهاء على قوله تعالى افرأيتم اللات ومرضات كيف جاء وذات بهجة ولات حين مناص للمشار اليه بالراء وهو الكسائي فتعين للباقين الوقف بالتاء . ثم اخبران هيهات يوقف بالهاء للبزى والكسائي المشار اليهما بالهاء والراء . فتعين للباقين ايضا الوقف بالتاء ،

وَقِفْ يَاأَبَهْ كُفْؤًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْـ وُقُوفُ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصِّلَا

يعنى امر الناظم بالوقف على ياابت حيث وقع بالهاء لابن كثير وابن عامر المشار اليهما بالدال والكاف فتعين للباقين الوقف بالتاء . واخبران الوقف على وكاين بالياء للمشار اليه بالحاء وهو ابو عمرو . وبالنون فى قراءة الباقين .

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا

يعنى اخبر الناظم ان اباعمرو المشار اليه بالحاء وقف على ما فى قوله تعالى مال هذا الرسول بالفرقان ومال هذا الكتاب بالكهف وفال هؤلاء القوم بالنساء وفال الذين كفروا فى سال سائل . واخبران الكسائى المشار اليه بالراء اختلف عنه فى هذه المواضع الاربعة فروي عنه الوقف على ما كابى عمرو وروي عنه الوقف على اللام كالباقين . وهذه الاربعة كتبت فى المصحف مال / فال بانفصال اللام مما بعدها .

وَيَاأَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافَقْنَ حُمَّلَا

وَفِي الْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمُّ ابْنِ عَامِرٍ لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ أَخْيَلَا

يعني اخبر الناظم ان الكسائي واباعمرو المشار اليهما بالراء والحاء وقفا على يا ايه الساحر بالزخرف (فوق الدخان) وايه المؤمنون بالنور وايه الثقلان بالرحمن بالالف (أيها) فتعين الباقين الوقف على الهاء من غير الف اتباعا للرسم. واخبران ابن عامر ضم الهاء في الوصل في هذه المواضع الثلاثة اتباعا الضمة الياء قبلها والباقون بفتح الهاء.

وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْـكَأَنَّ بِـرَنْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ (رِ) فْقًا وَبِالْكَافِ (حُـ) لِّلَا

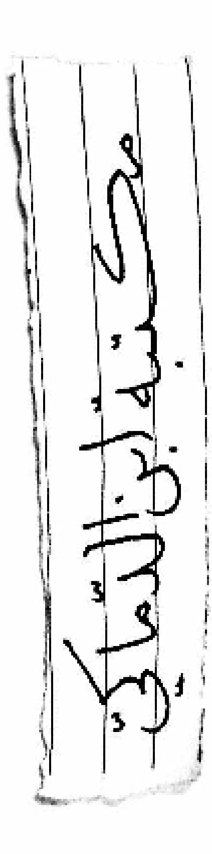
يعني امر الناظم بالوقف لجميع القراء على النون في ويكأن. وعلى الهاء في ويكانه الا الكسائي وابا عمرو المشار اليهما بالراء والحاء فاما الكسائي فبالوقف على الياء (وَيْ) واما ابو عمرو فبالوقف على الكاف (ويك)

وَأَيًّا بِأَيًّا مَا (شَـ) ـفَا وَسِوَاهُمَا بِمَا وَبِوَادِ النَّمْلِ بِالْيَا (سَـ) نَا (تَـ) لَا

يعني اخبر الناظم ان حمزة والكسائي المشار اليهما بالشين وقفا على ايا بابدال التنوين الفا في قوله تعالى ايا ما تدعو بالاسراء. وان الباقين وقفوا على ما واخبران ابا الحارث والدوري على وقفا على واد ءا النمل بالياء. وهما المشار اليهما بالسين والتاء ووقف الباقون بغير ياء على الرسم.

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

يعني امر الناظم بالوقف بالهاء للبزي بخلف عنه على قوله تعالى فيم انت من ذكراها. فلينظر الانسان مم خلق. وعم يتساءلون ولم تقولون ما لا تفعلون. وبم يرجع المرسلون. فتعين للباقين الوقف بغير هاء اتباعا للرسم.



بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاآتِ الإِضَافَةِ

وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ ... وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلَا

وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا ... تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا

يعني اخبر الناظم ان ياء الاضافة ليست لاما للفعل ولا من نفس اصول الكلمة (الفاء والعين واللام) لان ياء الاضافة كلمة تتصل بكلمة اخرى، بل هي كهاء الضمير وكافه. فكل كلمة وليتها الياء واتصلت بها صح ان تليها الهاء او الكاف فتقول سبيلي . سبيله . سبيلك .

وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ ... وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا

يعني: اخبر الناظم ان الائمة السبعة المعينون بالقوم اختلفوا في مائتى ياء واثنتى عشرة وقيل اربع عشرة ياء من ياآت الاضافة وخلف القراء فيها بالفتح والاسكان سيذكره على الاجمال بضابط يشملها من غير بيان مواضع الخلاف .

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

يعني: اعلم ان ياآت الاضافة تنقسم الى ستة اقسام منها ما يأتي قبل همز القطع المفتوح . ومنها ما يأتي قبل همز القطع المكسور . ومنها ما يأتي قبل همز القطع المضموم . ومنها ما يأتي قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف . ومنها ما يأتي قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف

ومعها ياق قبل غير الهمز من سائر الحروف . وقدم الكلام على ما وقع من هذه الاقسام قبل همز القطع المفتوح . فاخبر الناظم ان جملة ما اختلف فيه منه تسعة وتسعون ياء اولها بالبقره (انى اعلم) فنافع وابن كثير وابو عمرو المشار اليهم بسما يفتحونها الا فى مواضع خرجت عن هذا الاصل فتعين للباقين الاسكان .

فَأَرْنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهَا لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

يعنى اخبر الناظم ان الائمة السبعة اجمعوا على سكون هذه اليات الاربع . وهي ارنى انظر اليك . ولا تفتنى الا فى الفتنة سقطوا . واتبعنى اهدك صراطا سويا . والا تغفرلى وترحمنى اكن من الخاسرين (فأرنى) باسكان الراء على قراءة ابن كثير والسوسى .

ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعًا جَادَ هُطَّلَا

يعنى اخبر الناظم ان ابن كثير المشار اليه بالدال فتح الياء من ذرونى اقتل موسى . وادعونى استجب لكم فاذكرونى اذكركم والباقون بالاسكان واخبر ايضا ان ورشا والبزى المشار اليهما بالجيم والهاء فتحا الياء من قوله اوزعني معا يعنى اوزعنى ان اشكر نعمتك بالنمل والاحقاف .

لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا

بِيُوسُفَ إِنِّي الْأَوَّلَانِ وَلِي بِهَا وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا

وَيَاآنِ فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعُ اِذْ حَمَتْ هُدَاهَا وَلٰكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وُكِّلَا

وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودَ اِنِّيَ اَرَاكُمُوا   وَقُلْ فَطَرَنْ فِي هُودَ (هـ)ـادِيهِ اَوْصَلا

يعنى اخبر الناظم ان نافعا فتح الياء من ليبلونى أأشكر. سبيلى ادعو. والباقون بالسكون واخبر ايضا ان نافعا واباعمرو والبصرى فتحا ثمان يائات وهن. قال احدهما انى اراني و قال الاخر انى اراني. وحتى يأذن لى ابى. وتلك الثلاث بيوسف ولا تخزون فى ضيفى اليس منكم بهود . ويسر لى امرى بطه. ودونى اولياء بالكهف قال رب اجعل لى اية بآل عمران ومريم والباقون بالاسكان

واخبر ايضا ان نافعا واباعمرو والبزى المشار اليهم بالهمزة والحاء والهاء فتحوا اربع يائات وهى ولكنى اراكم بهود والاحقاف. من تحتى افلا تبصرون بالزخرف. انى اراكم بخير بهود والباقون باسكان الاربعة. ثم اخبر ايضا ان البزى ونافعا المشار اليهما بالهاء والهمزة قرأ بفتح الياء من قوله فطرنى افلا تعقلون فى هود . والباقون بالاسكان. وقوله فطرن للضرورة .

وَيَحْزُنُنِي (حِرْمِيٌّ) هُمْ تَعِدَانِنِي   حَشَرْتَنِي اَعْمَى تَأْمُرُونِي وَصَّلا

يعنى اخبر الناظم ان نافعا وابن كثير المشار اليهما بحرمى قرا بفتح الياء من قوله ليحزننى ان تذهبوا به . واتعداننى ان اخرج ولم حشرتنى اعمى وتأمرونى اعبد ايها الجاهلون . والباقون باسكان الاربعة .

اَرَهْطِيَ (سَمَا) مَوْلًى وَمَالِيَ (سَمَا) لِوًى   لَعَلِّيَ (سَمَا) (كُـ)ـفْؤًا مَعِي (نَفَرٌ) (الْـ)ـعُلا

(عِـ)ـمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِيَ (حُـ)ـسْنُهُ   اِ(لَـ)ـى (دُ)رِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلا

يعنى اخبر الناظم ان نافعا وابن كثير واباعمرو وابن ذكوان المشار اليهم

بهما والميم فتحوا الياء من ارهطي اعز بهود . وتعين للباقين الاسكان

واخبران المشار اليهم بهما واللام (نافع ابن كثير ابوعمرو وهشام)

قرؤا ويا قوم مالي ادعوكم الى النجاة بفتح الياء وسكنها الباقون

واخبران المشار اليهم بهما والكاف (نافع ابن كثير ابوعمرو وابن عامر)

قرؤا لعلي بفتح الياء وهي ستة مواضع في القرآن : لعلي ارجع بيوسف . لعلي

اتيكم بطه . لعلي اعمل صالحا بقد افلح . لعلي اتيكم ولعلي اطلع بالقصص

ولعلي ابلغ الاسباب بغافر . فتعين للباقين الاسكان فيهن . واخبر

ان المشار اليهم بنفروا الالف والعين (ابن كثير وابوعمرو وابن عامر ونافع

وحفص) فتحوا الياء من معيَ ابدا بالتوبة ومن معي اورحمنا بالملك .

ثم اخبران المشار اليهم بالحاء والهمزة والدال وهم ابوعمرو ونافع وابن

كثير قرؤا على علم عندي اولم . بفتح الياء بخلاف عن ابن كثير فله الفتح

والاسكان فيهما وتعين للباقين الاسكان وقوله تحت النمل اي القصص

وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِيْنَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ (أُ)وْلِي (حُ)كْمٍ سِوَى مَاتَعَزَّلَا

يعني اخبر الناظم النوع الثاني . وهو ما بعد يائه همزة قطع مكسورة . وجملة

المختلف فيها اثنتان وخمسون ياء . واخبران قاعدة المشار اليهما بالهمزة

والحاء وهما نافع وابوعمرو يفتحانها سوى ما تعزلا عن ترجمة اولي حكم

بنقص او زيادة .

بَنَاتِيْ وَأَنْصَارِيْ عِبَادِيْ وَلَعْنَتِيْ وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ (أُ)هْمِلَا

صدق الله العظيم

يعنى اخبر الناظم ان نافعا المشار اليه بالهمزة قرا بفتح الياء فى جميع هذا البيت
وهي بناتي ان كنتم بالحجر. وانصاري الى الله بال عمران والصف وبعبادي
انكم متبعون بالشعراء. ولعنتي الى بص. وستجدني ان شاء الله بالكهف
والقصص والصافات. وقرا الباقون بالاسكان

وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ يَدِيَ عَنْ (أ) وَلِي (حِـ)ـمًى وَفِي رُسُلِي (أ)صْلٌ (كَـ)ـسَا وَافِي الْمُلَا

يعنى اخبر الناظم ان ورشا قرا فى يوسف وبين اخوتى ان بفتح الياء والباقون
بالاسكان. واخبر ان حفصا ونافعا وابا عمرو المشار اليهم بالعين والهمزة
والحاء قرؤا ما انا بباسط يدي اليك بفتح الياء فتعين للباقين الاسكان
واخبر ان نافعا وابن عامر المشار اليهما بالهمزة والكاف قرا بفتح الياء من
ورسلى ان الله والباقون بالاسكان .

وَأُمِّيَ وَأَجْرِي سُكِّنَا (دِ)ينُ (صُحْبَةٍ) دُعَائِي وَآبَائِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا

يعنى اخبر الناظم ان المشار اليهم بالدال وصحبة وهم ابن كثير وحمزة
والكسائى وشعبة سكنوا الياء من وامى الهين بالمائده: وان اجري الا
فى تسعة مواضع بيونس موضع وبهود موضعان وبالشعراء خمسة مواضع
وبسبأ موضع. والباقون بالفتح. واخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة
والكسائى سكنوا الياء من دعائى الا فرارا بنوح وابائى ابراهيم بيوسف
فتعين للباقين الفتح .

وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي (ظِـ)ـلَالٌ وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي أَنْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَى

وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ ... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ ... بِعَهْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

يعنى اخبر الناظم ان المشار اليهم بالظاء وهم الكوفيون وابن كثير قرؤا بيوسف وحزنى الى الله . وما توفيقى الا بالله بهود باسكان الياء وفتحها الباقين الفتح واخبر ان القراء السبعة اتفقوا على اسكان الياء فى قوله ردءا يصدقنى بالقصص وانظرنى الى يوم يبعثون بالاعراف وبالحجر وص . واخرتنى الى اجل مسمى بالمنافقون وذريتى انى تبت اليك بالاحقاف . ويدعوننى اليه بيوسف وتدعوننى الى النار وتدعوننى اليه كلاهما بغافر

ثم انتقل الناظم الى النوع وهو ما وقع من الياآت قبل همز القطع المضموم . فاخبر انها عشر ياآت وهى انى اعيذها بال عمران وانى اريد بالمائدة فانى اعذبه (بها) . وانى امرت بالانعام . وعذابى اصيب بالاعراف وانى اشهد فى هود . انى اوفى الكيل بيوسف . وانى القى بالنمل . وانى اريد بالقصص وانى امرت بالزمر وبغافر . فعن نافع الفتح فى هذه العشر وتعين للباقين الاسكان . واخبر الناظم ان القراء السبعة اتفقوا باسكان ياءين فى قوله بعهدى اوف بعهدكم بالبقرة . وآتونى افرغ عليه قطرا بالكهف .

وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلَا

يعنى انتقل الناظم الى النوع الرابع . وهو ما وقع من يا آت الاضافة قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف . واخبر ان حمزة المشار اليه بالفاء اسكن

جميعها وان حفصا المشار اليه بالعين وافقه على اسكانها لياء في قوله لا ينال عهدي الظالمين وهو من جملة الاربع عشرة .

وَقُلْ لِعِبَادِي (كَـ)ـانَ (شَـ)ـرْعاً وَفِي النِّدَا ... (حِـ)ـمىً (شَـ)ـاعَ آيَاتِي (كَـ)ـمَا (فَـ)ـاحَ مَنْزِلَا

يعني اخبر الناظم ان ابن عامر والكسائي وافقا حمزة على اسكان ياء قل لعبادي الذين امنوا بابراهيم. واخبر ان ابا عمرو والكسائي وافقا حمزة على اسكان عبادي اذا كان قبله حرف النداء واتى بعده لام التعريف مثل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي بالعنكبوت. وقل يا عبادي الذين اسرفوا بالزمر. واخبر ان ابن عامر وافق حمزة على اسكان آياتي الذين يتكبرون بالاعراف

فَخَمْسُ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي ... وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِيَ الْحُلَا
وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسَّنِي ... مَعَ الْأَنْبِيَا رَبِّي فِي الْأَعْرَافِ كَمَّلَا

يعني اخبر الناظم ان عبادي خمس منها الثلاث المذكورة واثنتان عبادي الصالحون بالانبياء وعبادي الشكور في سبأ ثم قال وعهدي يعني عهدي الظالمين بالبقرة. وان ارادني الله بضر بالزمر. وربي الذي يحيي ويميت بالبقرة وقال آتاني الكتاب بمريم واياتي الذين يتكبرون بالاعراف وان اهلكني الله بالملك ومسني الشيطان بص. ومسني الضر بالانبياء . وحرم ربي الفواحش بالاعراف .

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْداً وَفَتْحُهُمْ ... أَخِي مَعَ إِنِّي (حَـ)ـقُّهُ لَيْتَنِي (حَـ)ـلَا
وَنَفْسِي (سَمَا) ذِكْرِي (سَمَا) قَوْمِيَ الرِّضَى ... (حَـ)ـمِيدُ (هُـ)ـدىً بَعْدِي (سَمَا) (صَـ)ـفْوُهُ وِلَا

يعني انتقل الناظم الى النوع الخامس. وهو ما وقع من ياآت الاضافة قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف. ثم اخبر ان الاختلاف وقع مع ذلك في سبع ياآت ذكرها واحدة بعد واحدة. فاخبر ان المشار اليهما بحق وهو ابن كثير وابو عمرو قرآ بطه اخيَ اشدد به ازري. وبالاعراف انيَ اصطفيتك بفتح الياء فيهما. واخبر ان اباعمرو المشار اليه بالحاء قرا ياليتنيَ اتخذت بالفرقان بفتح الياء واخبر ان المشار اليهم بسما رتين وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قرؤا بطه واصطنعتك لنفسيَ اذهب. وذكريَ اذهبا بفتح الياء فيهما واخبر ان نافعا واباعمرو والبزى المشار اليهم بالالف والحاء والهاء قرؤا بالفرقان ان قوميَ اتخذوا بفتح الياء. واخبر ان المشار اليهم بسما وبالصاد وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة قرؤا في الصف من بعديَ اسمه احمد بفتح الياء

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاَثِينَ خُلْفُهُمْ ... وَمَحْيَايَ (جِـ)ـي (بِـ)ـالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ (خُـ)ـوِّلاَ

يعني انتقل الناظم الى النوع السادس. وهو الذى ليس بعد الياء فيه همز قطع ولا وصل وذكر ان الخلاف وقع من ذلك في ثلاثين ياء عينها واحدة بعد واحدة فاخبر اولا ان ورشا المشار اليه بالجيم فتح الياء من محياي بالانعام بخلف عنه وان المشار اليهم بالخاء وهم السبعة الا نافعا فتحوا ياء محياي بلا خلاف فتعين لقالون الاسكان بلا خلاف. وخولا معناه ملك

وَعَمَّ (عُـ)ـلاً وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ (عَـ)ـنْ ... (لِـ)ـوًى وَسِوَاهُ (عُـ)ـدَّ (أَ)صْلاً (لِـ)ـيُحْفَلاَ

يعنى اخبر الناظم ان المشار اليهم بعم والعين. وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا بال عمران. اسلمت وجهي لله، وبالانعام وجهت وجهي للذى بفتح الياء فيهما. واخبران المشار اليهما بالعين واللام وهما حفص وهشام فتحا الياء من بيتي مؤمنا بنوح. واما ما سوى بنوح وهما موضعان بيتي للطائفين بالبقرة والحج فاخبران المشار اليهم بالعين والهمزة واللام وهم حفص ونافع وهشام قرؤا بفتح الياء فيهما. قوله ليجفلا اى ليهتم به .

وَمَعْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي (دَ)وَّنُوا   وَلِي دِينِ (عَـ)ـنْ (هَـ)ـادٍ بِخُلْفٍ (لَـ)ـهُ (ا)لْحَلَا

يعنى اخبر الناظم ان ابن كثير المشار اليه بالدال قرأ فى فصلت اين شركائى قالوا آذناك. وفى مريم من ورائى وكانت بفتح الياء فى الموضعين. واخبر ان المشار اليهم بالعين والهاء واللام والالف وهم حفص والبزى وهشام ونافع قرؤا ولي دين فى الكافرون بفتح الياء بخلف عن البزى فله الفتح والاسكان والباقون بالاسكان .

مَمَاتِيَ (أَ)تَى أَرْضِيَ صِرَاطِيَ ابْنُ عَامِرٍ   وَفِي النَّمْلِ مَالِيَ (دُ)مْ (لِـ)ـمَنْ (رَ)اقَ (نَـ)ـوْفَلَا

يعنى اخبر الناظم ان نافعا المشار اليه بالهمزة قرا فى الانعام ومماتي بفتح الياء .

واخبر ان ابن عامر قرا ان ارضي واسعة. وان هذا صراطي مستقيما بفتح الياء فيهما. واخبر ان المشار اليهم بالدال واللام والراء والنون. وهم ابن كثير وهشام والكسائى وعاصم قرؤا بالنمل فقال مالي لا ارى الهدهد بفتح الياء .

وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانٍ (عُـ)ـلاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ (عَـ)ـنْ (جِـ)ـلاَ

يعني اخبر الناظم ان المشار اليه بالعين وهو حفص فتح الياء من ولي نعجة واحدة. وما كان لي عليكم من سلطان. وما كان لي من علم ومن معي في ثمان مواضع معي بني اسرائيل بالاعراف. ومعي عدوا بالتوبة. ومعي صبرا ثلاثة بالكهف. وذكر من معي بالانبياء. وان معي ربي سيهدين بالشعراء. ومعي ردءا يصدقني بالقصص. ثم قال (والظلة الثان) يعني: اخبر الناظم ان المشار اليهما بالعين والجيم وهما حفص وورش فتحا الياء من ومن معي من المؤمنين وهو الثاني من الظلة وهي سورة الشعراء.

وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي (جَـ)ـا وَيَا عِبَادِي (صِـ)ـفْ وَالْحَذْفُ (عَـ)ـنْ (شَـ)ـاكِرٍ (دَ)لاَ

يعني اخبر الناظم ان المشار اليه بالجيم وهو ورش قرأ بالدخان وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون. وبالبقرة وليؤمنوا بي بفتح الياء فيهما. واخبر ان شعبة المشار اليه بالصاد قرأ بالزخرف ياعبادي لا خوف عليكم بفتح الياء واخبر ان المشار اليهم بالعين والشين والدال وهم حفص وحمزه والكسائي وابن كثير قرؤا بالزخرف ياعباد بحذف الياء وصلا ووقفا. وتعين للباقين اثباتها ساكنة في الحالين.

وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ وَمَالِيَ فِي يٰسٓ سَكِّنْ (فَـ)ـتُكْمِلاَ

يعني اخبر الناظم ان ورشا وحفصا قرآ في طه. ولي فيها مآرب اخرى بفتح الياء. وامر الناظم باسكان الياء لحمزة المشار اليه بالفاء في ومالي لا اعبد في يس.

باب مذاهبهم في ياآت الزوائد

وَدُونَكَ يَاآتٍ تُسَمَّى زَوَائِدَا ... لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

يعني امر الناظم بقوله دونك اي خذ ياآت تسمى زوائد لزيادتها في القراءة على الكتابة لانها زادت في الرسم في قراءة من اثبتها على حال. ومن لم يثبتها فليست عنده بزائدة. وهي تنقسم الى اصلي وزائد فالاصلي عبارة عما هو لام الكلمة والزوائد عبارة عما هو ليس بلام الكلمة. وكلاهما يأتي في الاسماء والافعال.

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ (دُ) رًّا (لَ) وَامِعَا ... بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ (حَـ) مَّادٌ (شَـ) كُورٌ (إِ) مَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

يعني، اخبر الناظم ان المشار اليهما بالدال واللام وهو ابن كثير وهشام اثبتا مازاداه في حالتي الوصل والوقف بخلف عن هشام. وليس له الا زائدة واحدة وهي كيدون بالاعراف. روى عنه اثباتها في الحالين وحذفها في الحالين.

واخبر ان حمزة اثبت موضعا واحدا في الحالين وهو اتمدونني بمال وهو اولى النمل. واخبر ان المشار اليهم بالحاء والشين والهمزة وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي ونافع اثبتوا مازادوه في الوصل خاصة. وحذفوه في الوقف وليس الامر على العموم والباقون يحذفون في الحالين. فاختلاف القراء في الزوائد على اربعة اقسام.

وجملة الياآت الزوائد اثنتان وستون ياء.

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْـ ـدِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلَا
وَأَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ (سَمَا) وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ (رُ) فِلَا
(سَمَا) وَدُعَائِي (فِـ) ـي (جَـ) ـنَا (حُـ) ـلْوُ (هُـ) ـدَيْهِ وَفِي اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ (حَـ) ـقُّهُ (بِـ) ـلَا

يعنى اخبر الناظم ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو اثبتوا الكلم المذكورة قبل سما وهي تسع كلمات. اولها يسرى بسورة الفجر. ومهطعين الى الداعى بالقمر. ومن لياته الجوارى بشورى. والمنادى من مكان فى قٓ. وقل عسى ان يهدينى بالكهف. ان يؤتينى خيرا من جنتك بالكهف. وان تعلمنى مما علمت بالكهف. لئن اخرتنى الى. بالاسراء. الا تتبعنى افعصيت بطه فنافع وابو عمرو يقرآن باثباتها فى الوصل ويحذفانها فى الوقف. واما ابن كثير فانه يثبتها فى الحالين والباقون يحذفونها فى الحالين.

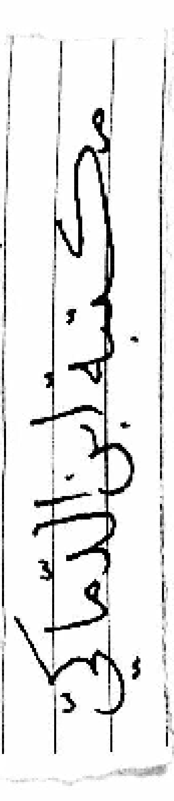
واخبر ان المشار اليهم بالراء وبسما وهم الكسائى ونافع وابن كثير وابو عمرو يثبتون الياء عند قوله تعالى ما كنا نبغى بالكهف. ويوم يأتى لا تكلم نفس بهود فابن كثير يثبت فى الحالين. ونافع وابو عمرو والكسائى يثبتون فى الوصل ويحذفون فى الوقف والباقون على الحذف فى الحالين.

واخبر ان المشار اليهم بالفاء والجيم والحاء والهاء وهم حمزة وورش وابو عمرو والبزى اثبتوا الياء فى قوله تعالى وتقبل دعائى بابراهيم. فحمزة وورش وابو عمرو يزيدونها فى الوصل ويحذفونها فى الوقف. والبزى يزيد بها فى الحالين. والباقون على حذفها فى الحالين.

واخبران المشار اليهم بحق وبالياء وهم ابن كثير وابو عمرو وقالون اثبتوا الياء فى غافر من اتبعونى اهدكم سبيل الرشاد . فابن كثير يثبت فى الحالين . وابو عمرو وقالون فى الوصل دون الوقف والباقون على الحذف فى الحالين .

وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي (سَمَا) (فَـ)ـمَرْ يَقَّا وَيَدْعُ الدَّاعِ (هَـ)ـاكَ (جَـ)ـنَى (حَـ)ـلَا

يعنى اخبر الناظم بقوله عنهم اي عن المشار اليهم بحق والياء فى البيت الذى قبل هذا وهم ابن كثير وابو عمرو وقالون اثبتوا الياء فى ان ترنى انا اقل بالكهف . واخبر ان المشار اليهم بسما وبالفاء . وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة اثبتوا الياء فى اتمدوننى بمال فى النمل على ماتقدم . اما ابن كثير فيثبت فى الحالين على اصله وكذلك يثبت حمزة هذه فى الحالين . وهو المشار اليه بقولـــه واولى النمل حمزة كلا . واما نافع وابو عمرو فانهما يثبتانها فى الوصل فقط والباقون على الحذف فى الحالين . واخبر ايضا ان المشار اليهم بالهاء والجيـم والحاء وهم البزى وورش وابو عمرو اثبتوا الياء فى قوله يوم يدع الداعى بالقمر وهم على اصولهم . فالبزى يثبت فى الحالين . وورش وابو عـمرو فى الوصل . والباقون على الحذف فى الحالين .



وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي (دَ)نَا (جَـ)ـرَيَانُهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلَا

يعنى اخبر الناظم ان المشار اليهما بالدال والجيم وهما ابن كثير وورش اثبتا الياء فى جابوا الصخر بالوادى فى الفجر . اما ورش فيثبتها فى الوصل ويحذفـها فى الوقف . واما ابن كثير فى رواية البزى فانه يثبتها عنه فى الحالين .

وعنه من رواية قنبل وجهان. اثباتها في الحالين على اصله. واثباتها في الوصل وحذفها في الوقف. والباقون على الحذف في الحالين.

وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ (إ)ذْ (هَـ)ـدَى ... وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْـدَلَا

يعني اخبر الناظم ان المشار اليهما بالهمزة والهاء وهما نافع والبزى اثبتا الياء من اكرمني واهانني بالفجر. فنافع يثبتهما في الوصل ويحذفهما في الوقف. والبزى يثبتهما في الحالين. واخبر انحذف الياءين من اكرمني واهانني لابي عمرو في الوصل والباقون على الحذف فيهما في الحالين.

وَفِي النَّمْلِ آتَانِ وَيُفْتَحُ (عَـ)ـنْ (أُ)ولِي ... (حِـ)ـمًى وَخِلَافُ الْوَقْفِ (بَـ)ـيْنَ (حُـ)ـلًا (عَـ)ـلَا

يعني: اخبر الناظم ان المشار اليهم بالعين والهمزة والحاء وهم حفص ونافع وابو عمرو قرؤا بالنمل فما اتاني الله باثبات الياء مفتوحة في الوصل.

ثم اخبر ان المشار اليهم بالباء والحاء والعين وهم قالون وابو عمرو وحفص اختلف عنهم في الوقف. فروي عنهم اثباتها ساكنة وحذفها. واما ورش فيحذفها في الوقف ويثبتها في الوصل مفتوحة. والباقون على الحذف في الحالين.

وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ (حَـ)ـقٌّ (جَـ)ـنَاهُمَا ... وَفِي الْمُهْتَدِي الْإِسْرَا وَتَحْتُ (أَ)خُو (حُـ)ـلَا

يعني اخبر الناظم ان المشار اليهم بحق وبالجيم وهم ابن كثير وابو عمرو وورش قرأوا وجفان كالجواب بسبأ والعاكف فيه والباد بالحج. باثبات الياء فيهما على اصولهم المتقدمة.

واخبر ان المشار اليهما بالهمزة والحاء وهما نافع وابو عمرو اثبتا الياء

فى قوله فهو المهتد بسبحان والكهف. وهما على اصولهما يثبتان فى الوصل دون الوقف. والباقون على الحذف فى الحالين

وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا ... وَكِيدُونِ فِي الاَعْرَافِ (حَ) جَّ (لِ) يُحْمَلا
بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ (حَقَّ) هُ ... وَفِي هُودٍ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ (جَ) مَّلا

يعنى اخبر الناظم ان نافعا وابا عمرو. وهو المراد بقوله عنهما. اثبتا الياء فى قوله تعالى: اسلمت وجهي لله ومن اتبعن فى الوصل خاصة. والباقون على الحذف فى الحالين. واخبر ان المشار اليهما بالحاء واللام وهما ابو عمرو وهشام اثبتا الياء فى ثم كيدون فى الاعراف. فاما ابو عمرو فيثبتها فى الوصل ويحذفها فى الوقف. واما هشام فروي عنه وجهان اثباتها فى الحالين وحذفها فى الحالين. والباقون بحذفها فى الحالين. واخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو اثبتا الياء فى قوله تعالى حتى تؤتون موثقا من الله بيوسف على قاعدتهما المتقدمة.

واخبر ان الحاء والجيم وهما ابو عمرو وورش اثبتا الياء فى الوصل خاصة فى قوله فلا تسالنى ما ليس لك به علم بهود وحذفها الباقون فى الحالين.

وَتُخْزُونِ فِيهَا (حَ) جَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَا اُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلا

يعنى اخبر الناظم ان المشار اليه بالحاء وهو ابو عمرو قرا جميع ما فى البيت هذا باثبات الياء فى الوصل وحذفها فى الوقف. والباقون على الحذف فى الحالين وهي خمس. ولا تخزون فى ضيفى بهود. وبما اشركتمون من قبل بابراهيم

وقدهدان ولا اخاف بالانعام. واتقون يا اولي الالباب بالبقرة. واخشون ولا تشتروا بالمائدة.

وَعِنْهُ وَخَافُونِ وَمَنْ يَتَّقِي (زَ) كَا يُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلاَ

يعني اخبر الناظم ان ابا عمرو قرأ باثبات الياء في الوصل دون الوقف في قوله تعالى وخافون ان كنتم مؤمنين بآل عمران. وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. واخبر ان المشار اليه بالزاي وهو قنبل قرأ بيوسف انه من يتقي ويصبر باثبات الياء في الحالين والباقون على الحذف في الحالين.

وَفِي الْمُتَعَالِي (دُ) رُّهُ وَالتَّلاَقِ وَالتَّـ ـنَادِ (دَ) رَا (بَ) اغِيهِ بِالْخُلْفِ (جُ) هِّلاَ

يعني اخبر الناظم ان المشار اليه بالدال وهو ابن كثير اثبت الياء في المتعالي بالرعد وهو على اصله يثبت في الحالين. والباقون بالحذف فيهما. واخبر ان المشار اليهم بالدال والباء والجيم وهم ابن كثير وقالون وورش اثبتوا الياء في غافر من قوله تعالى لينذر يوم التلاق ويوم التناد. بخلف عن قالون وهم على اصولهم. فابن كثير يثبتهما في الحالين وورش يثبتهما في الوصل ويحذفهما في الوقف. وقالون عنه فيهما وجهان. روي عنه اثباتهما في الوصل وحذفهما في الوقف وروي عنه حذفهما في الحالين. والباقون على الحذف في الحالين.

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِي (حَـ) لاَ (جَـ) نَا وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلاَ

اخبر الناظم ان المشار اليهما بالحاء والجيم وهما ابو عمرو وورش اثبتا الياء

فدعوة الداع اذا دعان بالبقره في الوصل دون الوقف. ولن قالون بحذفهما في الوقف. وله فيهما في الوصل وجهان الحذف والاثبات والباقون بحذفهما في الحالين. وقوله (وليسا البيت) يعني ان الياء في هاتين الكلمتين لقالون عن القراي عن الائمة القراء طرقا. وفيه اشارة ان اثباتهما ورد عن قالون ولم يأخذ بذلك الائمة القرا لانه لم يصح عندهم سوى حذفهما والاعتماد عليه.

نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو ... نِ فَاعْتَزِلُونِي سِتَّةٌ نُذُرِي جَلَا
وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقِذُونِ يُكَذِّبُو ... نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا

يعني اخبر الناظم ان جميع ما في هذين البيتين من الكلم اثبت فيهن الياء ورش وحده في الوصل دون الوقف على اصله وحذفها الباقون في الحالين وهي فستعلمون كيف نذير بالملك. وان كدت لتردين بالصافات. واني عذت بربي وربكم ان ترجمون بالدخان. وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون بالدخان وبالقمر فكيف كان عذابي ونذر في ستة مواضع. وبابراهيم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد. وبقاف فحق وعيد. وفيها من يخاف وعيد. وفي يس ولا ينقذون. وفي القصص ان يكذبون قال سنشد.
ونكير اربع كلمات. فكيف كان نكير فكاين بالحج. ونكير قل انما اعظكم بسبأ ونكير الم تر ان الله بفاطر. ونكير اولم يروا الى الطير بالملك.

الشاهد لمدرك ...

فَبَشِّرْ عِبَادِ ي افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا (يـ)دًا ‌‌‌‌‌‌‌‌‌ وَوَاتَّبِعُونِي (حـ)جَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعُلَا

أمر الناظم للمشار اليه بالياء وهو السوسى بفتح الياء فى الوصل فى قوله تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون القول بالزمر واسكانها فى الوقف.

ولاخلاف للباقين فى حذفها فى الحالين اتباعا للرسم . واخبر ان المشار اليه بالحاء وهو ابو عمرو اثبت الياء فى الوصل فى قوله تعالى واتبعون هذا صراط بالزخرف. وحذفها الباقون فى الحالين .

وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ ‌‌‌‌‌‌‌‌‌ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ (مـ)ثِّلَا

يعنى اخبر الناظم ان الياء فى قوله فلا تسألنى عن شيء بالكهف ثابتة عن كل القراء فى الحالين اتباعا للرسم . واخبر ان ابن ذكوان المشار اليه بالميم روي عنه حذفها بخلف عنه . فله اثباتها فى الحالين وحذفها فيهما .

وَفِي نَرْتَعِي خُلْفٌ (ز)كَا وَجَمِيعُهُمْ ‌‌‌‌‌‌‌‌‌ بِالِاثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلَا

يعنى اخبر الناظم ان المشار اليه بالزاي وهو قنبل اختلف عنه فى قوله تعالى ارسله معنا غدا نرتع ونلعب فروي عنه اثبات الياء وحذفها بعد العين فى الحالين والباقون يحذفونها فى الحالين . واخبر ان كل القراء قرأ ان يهدينى سواء السبيل فى القصص (تحت النمل) باثبات الياء فى الحالين لثبوتها فى الرسم .

فَهٰذِي أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطِّرَادِهَا ‌‌‌‌‌‌‌‌‌ أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللهِ فَانْتَظَمَتْ حُلَا

يعنى اشار الناظم ان هذه اصول القراء السبعة من الطرق التى ذكرتها

اجابت مطردة لما دعوتها اي انقادت لنظمى طائعة باذن الله تعالى فانتظمت مشبهة حلا (القوم) القراء (حلا) جمع حلية (المطردة) المستمر الجاري .

وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ   نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنَفِّسُ عُطَّلَا

يعني : قال الناظم انى ارجو عون الله لتسهيل نظم الحروف المنفردة غير المطردة اى حروف القراء السبعة وهو ما يأتى ذكره في الفرش من الحروف المختلف فيها نفائس اعلاق اى قلائد نفائس (عطلا) جمع عاطل . يقال جيد عاطل للعنق الذى لا حلى فيه وتنفيسه ان تجعله ذا نفاسة . اشار الى ان هذه الحروف المنظومة اذا قرأها من ليس له بها علم صار بها ذا شرف ونفاسة كالجيد العاطل اذا حلي بالقلائد النفيسة صار ذا نفاسة بتحليته .

سَأَمْضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللهِ أَكْتَفِي   وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

يعني : قال الناظم سأستمر على في اول القصيدة من شرط القراءة والترجمة والرمز والقيود واكتفي بالله معينا ولا يخسر صاحب جد اذا قال في شيء حسبي الله . ذكرنا ما يسر الله تعالى من الوصوف في الكلام على الاصول .

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

قد تم الجزء الثاني من فيض الأماني على حرز الأماني ووجه التهاني

ويليه إن شاء الله تعالى الجزء الثالث منه

فهرس الكتاب